

المنتدى الاقتصادي العالمي ينظّم اجتماعاً رفيع المستوى لاستطلاع آفاق مستقبل التنقل العالمي فيما بعد الجائحة

للنشر الفوري

مونتريال ١٥/٩/٢٠٢٠ - شاركت الأمانة العامة للإيكاء الدكتورة فانغ ليو في اجتماع لمجلس إدارة الجهات الراعية، نظّمه المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) في الرابع عشر من سبتمبر بعنوان "رسم ملامح مستقبل التنقل". ناقش الاجتماع السبل التي يمكن من خلالها أن يسهم الابتكار في مساعدة العالم والأفراد على إعادة التواصل على نحو أكثر أمناً واستدامةً في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

رأس الاجتماع كل من الدكتورة ليو واللورد أدير تيرنر، رئيس مؤسسة Energy Transition Commission (ETC) في المملكة المتحدة. حضر في الاجتماع وزراء كل من الولايات المتحدة وألمانيا وكندا واليابان والهند، علاوة على مجموعة من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى والرؤساء التنفيذيين، حيث تبادلوا طائفة واسعة من الآراء وجهات النظر خلال جلسات ركّزت على موضوعات عدة منها "السفر في سياق الواقع الجديد" و"إعادة رسم ملامح التنقل في الحضر".

كذلك تم تسليط الضوء على الابتكار بوصفه محورياً في ظل الواقع الجديد، ودعا المشاركون المجتمع الدولي إلى استغلال مرحلة التعافي بعد انقضاء جائحة فيروس كورونا، باعتبارها فرصة رائعة يُمكن لقطاع الطيران وسائر القطاعات المعنية بالتنقل الاستفادة منها في إعادة البناء بصورة أفضل. وناقش الاجتماع أيضاً آخر المستجدات الواردة من فرق المشروعات التي يراها المجلس ومنها "سماة نظيفة من أجل المستقبل" و"التنقل الجوي في الحضر" و"حق المرور المشترك".

تضمنت الكلمة الافتتاحية التي ألقته الدكتورة فانغ ليو، الأمانة العامة للإيكاء، تعليقات حدّدت النبرة العامة للاجتماع. كذلك أشارت الأمانة العامة إلى أن "الكثير من الموضوعات المطروحة هنا اليوم لها صلات مباشرة ببنود العمل والأولويات التي تتناولها الدول في الإيكاء حالياً".

"رغم أن التوجيهات التي أصدرتها فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) وغيرها من الموارد الأخرى لا تزال تساعد الدول على الاستجابة لجائحة فيروس كورونا والتعافي منها، سننطلق إلى الابتكارات، كذلك التي يجري تناولها اليوم بالنقاش، كي تساعد في إعادة البناء بصورة أفضل وأكثر استدامة على صعيد نقل الجوي".

وأكدت الأمانة العامة على الآثار المدمرة التي خلّفتها الجائحة على سبل الربط الجوي سواء محلياً وعالمياً، وعلى الكثير من الدول والمشغّلين الذين لولاهم لما كان الربط الجوي ممكناً، مضيفاً أن هذه الديناميكية "كان لها أثر كارثي على حياة مئات الملايين من الرجال والنساء ممن يعانون أزمات اقتصادية حول العالم، والذين يعتمد الكثير منهم على الطيران والسياحة من أجل كسب الرزق".

كما أكدت الدكتورة ليو على شدة تداعيات الأزمة على حركة السفر الجوي الدولي للركاب. وأضافت: "إجمالاً سجّلت الإيكاء انخفاضاً قدره ١,٨ مليار ركاباً أو ٦٩% في الفترة من يناير إلى أغسطس من هذا العام. وهو ما يُترجم إلى خسائر تتراوح ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليار دولار تكبّدها شركات الطيران".

وأشادت الدكتورة ليو بالشحن الجوي للبضائع الذي كان من أوائل المنظومات التي أبدت مرونة في وجه هذه التداعيات "لا سيما في هذه الفترة التي يعتمد العالم فيها بقوة على سرعة شبكتنا وموثوقيتها لضمان توصيل المستلزمات الطبية والإنسانية والغذائية العاجلة إلى حيث تشتد الحاجة إليها".

ولكن في الآونة الأخيرة، سجّلت أسواق الشحن الجوي تراجعاً في حجم أنشطتها، حيث قامت الشركات المصنّعة بالاستجابة للطلب المحلي على هذه الأنواع من السلع واستعانت بأدوات جديدة لسد هذا الطلب. وبالنسبة للتعافي من الأزمة، أكدت الدكتورة ليو بقولها: "نتوقع الإيكاء في المرحلة الحالية ألا تعود حركة النقل الجوي إلى مستويات عام ٢٠١٩ قبل عام ٢٠٢٢ وربما لا يحدث ذلك قبل ٢٠٢٤".

ولكن سعياً لتجاوز هذا الركود والنظر إليه باعتباره فرصة لإدخال التغيير على قطاع الطيران المدني وتجديده، اختتمت الأمانة العامة كلمتها الافتتاحية بالإشارة إلى أن قطاعنا يستغل بالفعل هذه الفرصة لإعادة البناء على نحو أفضل وأكثر استدامة، سواء من حيث تجديد أساطيل الطائرات وتغذيتها بطائرات أكثر مراعاةً للبيئة أو عن طريق الاستفادة من أحدث الابتكارات لتحسين إجراءات الكشف الصحي والأمني على الركاب بقصد تحصين السفر الجوي ضد الجوائح والأوبئة مستقبلاً".



مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[بوابة الإيكاو بشأن فيروس كورونا \(COVID-19\)](#)

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لينكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)